الحديث والتجارب الحديثة فى التعليم ومما يدل على أن مثل هذا النظام اذا نفذ وحقق أقبل عليه الناس بنجاح نظام سلطة التعليم فى لوندره الذى يستحق الاعجاب وهو الذى وضع لتلقين المعلمين مناهجهم

ولكن الأصح أن يجعل تجديد المعارف وترقيتها من أعمال مدارس المعلمين حيث توجد الاساتذة والوسائل التى تسهل القيام بهذا العمل فيمكن الانتفاع بها عوضاً عن تأسيس مدرسة جديدة النوع لهذا الغرض ؟

عبد الرحمن شكرى
بمدرسة فؤاد الاول

---

## عقائد متعلم

(١) أعتقد أن المعلم إنسان يثيره وتستفزه ما يثير سائر الناس ويستفزهم من بواعث الرضا والغضب والحب والبغض . وأنه إن لم يكن راضياً عنى محباً لى كره لقائى . ولئن كره لقائى لهو لتهذيب نفسى وتثقيف عقلى أكره . وأنه ليس لحبه إياى ورضاه عنى وعنايته بتربيتى من باعث إلا جِدّى فى طلب العلم واكتسابى محامد الأخلاق . وأنه ليس لبغضه إياى وغضبه على وعقابه لى وانصرافه عن تربيتى من باعث إلا كسلى فى دروسى وانصرافى عن مكارم الأخلاق

(٢) أعتقد أن فخر المعلم ورفعة شأنه وسروره وسعادته فى هذه الحياة الدنيا إنما تكون على قدر نجاحه فى عمله وهو تفوّق تلاميذه فى العلم وفى مكارم الأخلاق فهو لذلك مخلص فى تربيتهم محبٌّ لها . وأن

من كان مخلصاً فى تربية تلاميذه محباً لخيرهم كان حقيقاً بأخلاصهم له وطاعتهم إياه

(٣) أعتقد أن معلمى يستطيع أن يرى فىّ ما خفى عن والدى من أمرى لأن حبّ الوالدين يحجب عنهما بعض معايبى ولأن حيائى منهما يَستر فىّ بعضاً آخر من تلك المعايب . ولأن تشابه أخلاق الأسرة وعاداتها يحول بينها وبين الأنتباه للسيِّئ من تلك الأخلاق والعادات . أما فى المدرسة وأنا بين أمثالى فى السن والمدارك وبين الجدّ واللعب والحسن والسيِّئ من الحوادث فلا أنا أحاول إخفاء شىء من أخلاقى وعلمى ولا أنا أستطيع هذا الأخفاء ان حاولته لذلك كان حكم المعلم علىّ صحيحاً صادقا حقيقاً بالقبول والرعاية وإن خالف آراء والدى

(٤) أعتقد أن للوالد على ولده ما ليس لغيره عليه وأن ما يُعَدُّ من غيره إهانة وتحقيراً لا يمكن غفرانه كالضرب والسب لا يُعَدُّ منه شيئاً مذكوزا وإن كان هو فى نفسه معيبـا . ولا يليق بولد بارّ أن يذكره له ويعدّه عليه . وأن المعلم والد له علىّ ما للوالد على ولده . له أن يؤدبنى بما شاء وإن خالف بتأديبه القانون وعلىّ الرضا بما فعل وإن آلمنى وساءنى وألا أعد ذلك منه إهانة وتحقيرا . وإلاّ كنتُ ولداً عاقا لا خير فىّ

(٥) أعتقد أن عنـايتى بتقليم أظافرى وقص شعرى ونظافة جسمى وثيابى وقلنسوتى وحذائى وبنظافة كتبى وكراريسى ومكان جلوسى وبحسن هندامى من أكبر بواعث السرور فى نفسى ونفوس

إخوانى المتعلمين وآبائى المعلمين وكل من يرانى ، ومن أكبر الأدلة على فطنتى وحسن ذوقى ومن أكبر وسائل حفظ الجسم من كثير من الأمراض

(٦) أعتقد أن الأنسان قد بلغ فى هذا العصر أعلى مراتب العلم والمدنية فأصبح كثير الحاجات كثير المتاعب وأن الذى يستطيع أن يعيش فى هذا العصر من الناس هو من كان قوىّ الجسم قوى النفس قوى العقل ولا سبيل إلى هذه القوة إلا بالتربية القويمة فى المدرسة وفى سن الشباب . وأن من أكبر نعم الله علىّ أن وفقنى لدخول المدرسة فى هذه السن فعلىّ أن أقدر هذه النعمة قدرها وأن أقابلها بالشكر ولا شكر عليها أجمل من جدّى واجتهادى فى تهذيب نفسى وتثقيف عقلى

(٧) أعتقد أن نصيب المدارس من النجاح فى عملها وهو التربية الجسدية والعقلية والنفسية يكون على قدر نصيبها من النظام وأن نصيبها من النظام يكون على قدر عناية من فيها من المعلمين والمتعلمين به . وأن نجاح كل متعلم فى التربية يكون بقدر حرصه على القيام بحصته من النظام كحسن موقفه فى الصف وسيره فيه وكالتزامه مكاناً واحداً وجلسة واحدة وقت الدرس وكقيامه بالأعمال فى أوقاتها والتبسُّط فى أوقاته وكمراعاته قواعد المساءلة فى الدرس وغير ذلك من النُظُم التى تراها المدرسة كفيلة بالنظام فيها ؟

عبد الله أمين الانبابى